

اعتصام مواطن أمام مبنى محافظة الدقهلية بعد وفات نجله



الأربعاء 31 مايو 2017 02:05 م

"ابني مات يا عبدالفتاح " كلمات خرجت بصراخ من صبري شعبان 35 سنة أثناء وقوفه أمام مبنى محافظة الدقهلية احتجاجا على وفاته ابنه الرضيع بسبب عدم وجود حضانة بمستشفى جامعة المنصورة لاستقباله وعدم تمكنه من وضعه بحضانة خاصة بسبب ارتفاع تكاليفها

وحمل صبري ، وهو بيكي، لافتة مكتوب عليها «بلاغ لعبدالفتاح السيسي ضد وزير الصحة ورئيس جامعة المنصورة» ابني مات علشان مفيش حضانة في المستشفى"، وهتف قائلا: "انزل يا سيسي شوف الناس بتموت» و«انزل يا شعراوي ابني مات من الإهمال في مستشفى طلخا»

يقول " وضعت زوجتي بقسم الولادة بمستشفى الجامعة بالمنصورة يوم الاثنين الساعة واحدة ظهرا، ونزل الطفل بمشاكل في النمو والتنفس ويحتاج حضانة، وفوجئت بالأطباء يطلبون مني أخذ الطفل فورا وتوفير حضانة له لعدم وجود حضانات بمستشفى الجامعة وعدم وجود حضانات خالية بمستشفى الأطفال الجامعي، وأخذت أبحث عدة ساعات عن حضانة ولم أجد سوى حضانات خاصة، واللييلة الواحدة فيها أكثر من ألف جنيه وأنا لا أملك ذلك المبلغ، وبعد عدة ساعات وتدخل وكيل وزارة الصحة عثرت على حضانة بمستشفى طلخا».

وأضاف: «توجهت بالطفل للحضانة ولكن للأسف كانت حالته تدهورت بسبب التأخير في توفير الحضانة وفوجئت بإهمال شديد من القائمين عليها وعدم وجود أطباء وتمريض، وأكد مدير المستشفى أن المشكلة في عدم وجود تمريض مدرب للحضانات».

وبكى عبدالرحمن وهو يقول: «افتكرت أن المشكلة خلصت لما دخلت ابني الحضانة، لكن للأسف بدأت معاناتي مع مستشفى طلخا، فلا يوجد بها أي شيء ولا حتى سرنجات، وطلبوا مني حقنة بسعر 1200 جنيه، ولأنني لا أملك اقترضت المبلغ من أحد أصدقائي لإنقاذ حياة ابني، ثم طلبوا مني وصلة حنجرية ومستلزمات طبية بـ1500 جنيه، واستلقت من الناس علشان أنقذ ابني، لكن للأسف فوجئت بمرضة في الحضانة بتكلمني فجر الثلاثاء بعد ساعات من دخوله المستشفى، وتطلب مني أحضر للمستشفى لاستلام جثته».

وانهار قائلا: «ابني مات بسبب الإهمال، وأنا عايز حقه وحق كل الأطفال اللي يتموت في الحضانات بمستشفى طلخا، بسبب عدم وجود أي أدوية أو مستلزمات أو أطباء» الحاجات اللي اشتريتها ابني لم يستخدمها، وتركتها للأطفال الغلابة بالحضانة».